كان فيه ضمير مستتر واذا عطفت عليه قلت يا ذاهبُ وزيدُ بضمهما فان عطفت
على الضمير المستتر فيه قلت يا ذاهبا هو وزيدًا او يا ذاهبا وزيدٌ بالنصب لانه قد
عمل في الظاهر بواسطة العاطف ويجب رفع زيد حينئذ لانه فاعل للمنادى وكذا
اذا اظهرت الضمير قلت يا ذاهبا هو بالنصب سوا جعلت الضمير المنفصل فاعلا كما
اجازه سيبويه او تاكيدا للمستتر لانه معمول بكل حال وكذا اذا قلت يا مختصما
وزيدٌ يا مشتركا وزيدا يا مجتمعا وزيدٌ يا متناسيا وزيدٌ يجب النصب ورفع
زيد لانه معطوف على المستتر وقد مر في باب العطف ما يفهم ان الاكثر في مثل هذا
ان يقال يا مختصما هو وزيد **فروع** اذا نودي الصحيح المضاف للياء
اضافة معنوية ففيه وجوه ١ يا ابِ يا امِ بحذف اليا وابقا الكسرة دليلا عليها ٢
يا ابي يا امي بسكون اليا ٣ يا ابيَ يا اميَ بفتحها ٤ يا ابا يا اما بالالف ٥ يا ابَ يا امَ
بتخفيف الالف وابقا الفتحة دليلا عليها ٦ يا ابُ يا امُ بالضم وتعريفه بالاضافة
المنوية وقيل بالقصد والاقبال ويختص بما يكثر ان لا ينادى الا مضافا ٧ يا اباي
يا اماي بالالف واليا وعليه قراه معز يا حسرتاي وليس متني وهذه السبعة
تجري في كل مضاف للياء وهي في الفصاحة على هذا الترتيب ايضا ٨ يا ابتِ يا امتِ
بكسر التا ٩ يا ابتَ يا امتَ بفتحها ١٠ يا ابتُ يا امتُ بضمها ١١ يا ابتا يا امتا بالالف
١٢ يا ابتي يا امتي بسكون اليا ١٣ يا ابتيَ يا امتيَ بفتحها ١٤ يا اباتِ يا اماتِ وقيل
هذه الثلاثة ضروره ولا يبعد جواز تثليث التا فتكون ستة عشر وما عدا السبعة
الاولى تختص بالاب والام ولا تلحقهما هذه التا الا في الندا فقط فان كان معتل
الاخر فليس فيه الا فتح اليا كيا مولايَ ويا قاضيَّ بالتشديد او كانت اضافته
لفظية كيا مكرمي الان او غدا فليس فيه الا فتح اليا وسكونها وايهما الاصل قولان
واذا نودي مضاف لمضاف للياء كيا غلام اخي لم يكن فيه الا اثبات اليا مفتوحة
او ساكنة الا ابن ام وابن عم [illegible] مضافات الى [illegible]
بتثليث الميم ويا ابن امي بالياء مفتوحة وساكنة ويا ابن اما بالالف وتقدم [illegible]
الاسم الندا فلا يستعمل في غيره الا ضرورة او شذوذا [illegible]
ويا ابتي ويا امتِ بلغاتهما ويا [illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] بفتح [illegible] وياقل اي يا رجل [illegible] اي يا امراه
[illegible] العاقل وتبدل عن علم كفلان وفلانه ويا هناه اي يا
انسان للذكر والانثى [illegible] يا هذا او [illegible] للانثى يا هنتاه [illegible] النون

الساكنة

الساكنة والاصح ان الالف زائدة وهاء للسكت فهي ساكنة وقد تضم وتكسر
والقياس جواز فتحها بالاولى لانه اخف منهما وهكذا كل ها سكت بعد ملك
لكن الظاهر امتناع كسرها بعد الواو وضمها بعد اليا وتقول يا هنُ او يا هناه اي
يا رجل ويا هنةُ او هنتاه اي يا امراه ويا هنان او هنانيه اي يا رجلان ويا هنتان
او هنتانيه اي يا امراتان ويا هنون او هنوناه اي يا رجال ويا هنات او هناتوه
اي يا نسوه والمده زايده والها للسكت وليس بعض الذي من الاسما المستعمله
والقياسي منه ما بني لزم غالبا ومدح كثيرا على مفعلان بالفتح كيا
مكذبان ويا مطيبان وما بني لست على فعالِ كحذامِ كيا خباثِ ويا فساقِ او لست
مذكر على فُعَل كعمر كيا لكع يا خبث ونحو تحذف حرف الندا وهو يا خاصة
الا في تسع مسايل ١ المنادى البعيد مطلقا ٢ الاستغاثه وهي ندا من
يخلص من شده او يعين على مشقه وما صح نداوه صح ان يستغاث به ويجب
منه يجر المستغاث به بلام مفتوحه الا مع اليا تتعلق بفعل الندا بعد تضمينه
معنى الالتجا وقيل بحرف الندا او قيل هي زايده والمستغاث لاجله كثيرا باللام
مكسوره مع الظاهر واليا كيا لَلقومِ لِزيدٍ تتعلق بفعل الندا او بفعل محذوف
مستانف اي ادعوكم لزيد او بحال محذوفه اي مدعوين له وتعليلا بمن
كيا للرجال من زيد وقد يحذف المستغاث له كيا للمسلمين اي لزيد او به كيا
للاعداءِ بكسر اللام اي يا لَلقومِ للاعدا وقد يجتمعا نحو يا لي ويا لك وقيل اليا
ابدا مستغاث لاجله وقد يومر المستغاث به ويستفهم كالمنادى الحقيقي
وقد تعاقب الالف اللام كيا قوما لزيد وقد تلحقه ها نحو الا يا قوم للعجب [illegible]
٣ التعجب الشبيه بالاستغاثه وهو مثلها في كل ما مر كيا لَلماءِ وللعشب [illegible]
من كثرتهما وكيا للعجب لزيد او منه ويتعلق المجرور ان بفعل الندا [illegible]
معنى التعجب على الاصح واداته يا او وا [illegible]
[illegible] وقيل الفعجيا [illegible]
[illegible] لا تعجب [illegible]
٤ الندبه وهي اعلان المتفجع باسمه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

الاستغاثة

التعجب

الندبه